الإنفعالات الأكاديمية الملازمةللتعليم عن بعد المستند إلى منصة مودل

(دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية بسيدي بلعباس)

Academic emotions inherent in distance education based on the Moodle platform (A field study on a sample of university students at the Faculty of Social Sciences in Sidi Bel Abbes)

بلحميسي خيرة وهيبة[1]، تلمساني فاطمة[2]

[1]طالبة دكتوراه، مخبرالبحوث والدراسات الإجتماعية جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس،

ouahiba.belhamissi@univ-sba.dz

[2]أستاذةدكتورة،جامعة جيلالي ليابس، f.tlemsani@yahoo.com

الاستلام: - 2023-06 القبول: 01-10-2023

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مختلف الإنفعالات الأكاديمية عند الطالب الجامعي الملازمة للتعليم عن بعد بإستخدام منصة مودل التعليمية في ضوء بعض المتغيرات، حيث إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي مع الإعتماد على أداة قياس قمنا ببنائها و من ثم تطبيقها على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإجتماعيةبجامعة الجيلالي ليابس .

توصلنا الى نسبة إنتشار مرتفعة لمختلف الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية منها والسلبية بنسب متفاوتة وكذا عدم وجود فروق فيها تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، ووجود إختلاف في الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية يعود لمتغير المنطقة السكنية للطلبة.

كلمات مفتاحية: التعليم عن بعد.،منصةمودل.،الإنفعالات الأكاديمية.

تصنيفات**JEL:** I2، I20، I21،A22

Abstract:

The current study aimed to identify the different academic emotions of the university student inherent to distance education using the Moodle

educational platform in the light of some variables, where we used the descriptive analytical approach with reliance on a measurement tool that we built and then applied it to a sample of university students at the Faculty of differences in them according to the variable of gender and academic specialization, and the presence of a fabrication in the positive and negative academic emotions due to the variable of the students' residential area

Keywords: Distance education; Moodle platform; academic emotions.

JEL Classification Codes:I2, I20, I21,A22

المؤلف المراسل: بلحميسي خيرة وهيبة، **الإيميل:** belhamissiwahiba60@gmail.com

1.مقدمة:

عملت جل الدول على تحديث أنظمتها التربوية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم خاصة مع أزمة كورونا الأخيرة التي سرعت من تبني الدول الإتجاه التكنولوجي تفاديا للإنقطاع المفاجئ عن الدراسة في جميع مراحلها واللجوء الى إستخدام البدائل المتاحة كالتعليم عن بعد، والجزائر كسائر الدول التي لا تعتبره منهجا تعليميا حديثا ولكن الجديد هو تبنيه من خلال إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية "مودل" و بالتالي فرض واقع جديد للتعليم تمخض عنه مجموعة من التحديات والصعوبات التي واجهت المتعلمين كفقدان عمليات الشرح والتوضيح على إعتبارها من أكثر إستراتيجيات التدريس إستخداما، فبعد التعليم الحضوري التقليدي يجد نفسه المتعلم فجأة ودون أي سابق إنذار أو مقدمات أمام واقع غامض يتمخض عنه مقاومة ورفض لهذا الواقع المحتم عليه ما يساهم في تشكيل أزمات وضغوطات نفسية إنفعالية تنعكس على منظومتهم الإنفعالية .

ولما كان يعتبر المتعلم في الإتجاهات الحديثة للتعليم محورها والركيزة التي تقوم عليها العملية التعليمية التعلمية في جميع أطوارها ومراحلها بما فيها المؤسسات الجامعية التي تستقبل الطالب المواكب لمرحلة عمرية مفصلية في حياته تتسم بصعوبة الإستقرارالإنفعالي والمصبوغة بمشاعر مكثفة وتأرجحات مزاجية مشحونة بمجموعة من الإنفعالات الغير مستقرة؛ حيث ينتقل بسرعة من حالة إلى أخرى نتيجة العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر فيه أثناء تعلمه، وإن الجانب الوجداني هو من أبرز هذه العوامل الداخلية التي

تحدث أثرا في أدائه الأكاديمي كما تعزز نواتج التعلم لديه، وهذا راجع لتنوع خبرات الطلبة الجامعيين ما بين المعرفة والإنفعال الذي يظل ملازما للطالب طيلة يومه الدراسي ما يقف عائقا أمام إمكانية فصله عن التحصيل الأكاديمي وأدائه داخل الفصول وإنجازاته وتؤثر بذلك على صحته الجسمية والنفسية وكذا التفاعل الإجتماعي وهي ما تعرف بالإنفعالات الأكاديمية فحسب (pekrun et al,2002,95) "هي مجموعة من العمليات النفسية المترابطة والتي لها تأثير على النواحي الجسدية والنفسية ،مثل الشعور بالتوتر وعدم الإرتياح والقلق" إذن هذه الإنفعالات لا يقتصر ظهورها على مواقف التعلم في السياق التعليمي فقط بل تتعداه الى ظهورها أثناء عملية التعلم في حد ذاتها سواءا خلال المحاضرات والمناقشات والتقويمات ومجموع الأنشطة المقدمة للطلبة ونواتج التعلم فيظهر بذلك دورها المهم في عملية التعلم حتى ولو إختلفت ما بين الإنفعالات الإيجابية أوالسلبية .

إن دراسة الإنفعالات الأكاديمية من الناحية النفسية والخبرة الإنفعالية التي تظهر لدى الطلبة في المواقف التربوية باتت من بين أهم إهتمامات علماء النفس المعاصرين رغم أن دراسة الإنفعالات ليست بالدراسة النفسية الحديثة ولكن ظلت حصة الأسد لوقت طويل من نصيب الجانب المعرفي الذي إهتم بالعمليات المعرفية متناسيا بذلك البناء الشامل المتكامل للطالب الفاعل في مجتمعه مستقبلا.

زاد إهتمام علماء النفس النمو بالمجال الإنفعالي الذي يعتبر أحد الأسس التي تشارك في بناء شخصية الطالب السوية كونها تعمل على تحديد وتوجيه المسار الإنمائي الصحيح لشخصيته بكل ما تحمله من عواطف وأفكار وما تحققه من أفعال وأنماط السلوك المختلفة، حيث يعتبر (Pekrun,2008)الجانب الإنفعالي للطالب ذي أهمية بالغة ووصفه أحد المكونات الأساسية لسلوك الإنسان من جهة ومن جهة أخرى يعد همزة الوصل بين المكون المعرفي والمكون السلوكي فضلا عن الوظائف التي تؤديها الإنفعالات مثل التكيف والتواصل وتوجيه السلوك لهذا لابد من الإعتراف بأهمية الإنفعالات في البيئات الأكاديمية المختلفة من خلال معالجة كاملة لهالإرتباطها بشكل كبير بمكونات الطلبة المعرفية ودافعيتهم وإنجازاتهم، هذا ما أكدته دراسة جابر (2006) التي عنيت بالبحث في تأثير الإنفعال على السلوك والتعلم الذي توصل الى أنه يفوق تأثير العمليات المنطقية عليهما، وكذا دراسة (Mayer&Salovey ,1990)التي

أكدت وجود علاقة بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني حيث يؤثر هذا الاخير على عمليات التفكير، وتوصلت إلى أن المزاج الإيجابي ينشط الإبداع وحل المشكلات ، وعلى العكس المزاج الحزين يساعد على الإستدلال وفحص البدائل المتاحة كما يجعل تفكير الفرد أكثر تحليلا وتركيزا ومنطقية ، أما المزاج المبني على الغضب والفرح الشديدان يسببان تشتت الإنتباه والتي تعد من بين المشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعا في النظم التربوية .

على الرغم من أهمية دراسة الإنفعالات الاكاديمية والكشف عنها خاصة منها الملازمة للتعليم عن بعد التي تظهر حال استخدامه إلا أن الدراسات في هذا الحقل المعرفي لا تزال نادرة إن لم نقل منعدمة رغم أن هذا النمط من التعليم ليس بالحديث.

لهذا إرتأينا البحث في طيات هذا الموضوع البالغ الأهمية خاصة في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إنتقاليةيشهدها قطاع التعليم العالي بعد اللجوء للتعليم الإلكتروني المستند لمنصة مودل التعليمية ورقمنة هذا القطاع الحيوي الذي يعمل على إنتاج مخرجات تعليمية ذات جودة عالية تحمل بداخلها مجموعة إنفعالات أكاديمية تختلف من متعلم لآخر . لهذا كله يمكننا طرح التساؤلات التالية وصولا لتحقيق أهداف هذه الدراسة:

-ما مستوىإنتشار الإنفعالات الأكاديمية الملازمةللتعليم عن بعد المستند على منصة مودل التعليمية السائدة لدى الطالب الجامعي ؟

-هل يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإنفعالات الأكاديمية الشائعةعند الطالب الجامعي الملازمة للتعليم عن بعد المستند على منصة مودلتعود لمتغيرات الجنس التخصص والمنطقة السكنية؟

أهمية الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تتضح الأهمية النظرية متمثلة في :

- نقدم تصور نظري حول متغيرات الدراسة المتمثلة في الإنفعالات الأكاديمية من حيث مفهومها وأهميتها والنظريات المساهمة في تفسيرها، وكذا التعليم عن بعد المتعلق بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث مفهومه.

- التعامل مع الطلبة الجامعيين وهي شريحة عمرية حساسة تتطلب الكثير من العناية المبكرة والإهتمام للوصول بها إلى تعلم فعال ذي أثر مستقبلي.

- عدم توفر دراسات –على حد علم الباحثتان- تناولت الإنفعالات الأكاديمية المرتبطة بالتعليم عن بعد بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

أما من الناحية التطبيقية فتمثلت الأهمية في:

-بناء مقياس خاص بمجال الإنفعالات الأكاديمية التي تصاحب التعليم عن بعد بإستخدام منصات التعليم الإلكترونية مودللطلبة الجامعيين مع التحقق من كفاءته السيكومترية.

- توجيه إهتمام الجهات الرسمية من مخططي المناهج وهيئات التدريس الى ضرورة الإهتمام بالجانب الإنفعالي للطالب الجامعي بصفة خاصة والإشارة لإنعكاساتها على العملية التعليمية التعلمية وكذا الآثار المترتبة عليها.

مصطلحات الدراسة إجرائيا:

الإنفعالات الأكاديمية الملازمة للتعليم عن بعد: نعرفها على أنها :

مجموعة من المشاعر والإنفعالات المختلفة التي ترافق الطالب الجامعي المراهق أثناء ممارسته لعملية التعلم وأنشطته وعمليات التقويم بطريقة التعليم عن بعد بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بطريقة غير مباشرة ، وتشمل هذه الإنفعالات الإيجابية (الأمل، الإستمتاع والفخر) والإنفعالات السلبية (اليأس، القلق، الغضب، الملل والخجل)

الأمل: هو تعبير الطلبة عن تفاؤلهم بمستقبلهم الأكاديمي الناتج عن المعارف والمهارات المكتسبة نتيجة التعليم عن بعد بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

الإستمتاع: هو تعبير الطلبة الجامعيين عن شعورهم بالسعادة والرضا والمتعة في التعلم نتيجة الإستفادة من نظام التعليم عن بعد بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

الفخر: هو تعبير الطلبة عن شعورهم بالثقة والإعتزاز بالذات والتباهي بالإنجازات الأكاديمية المواكبة للدراسة بالتعليم عن بإستخدام منصات التعليم الإلكترونية.

اليأس: تعبير الطلبة عن شعورهم بالإحباط وفقدان الأمل لعدم قدرتهم مواكبة الدراسة بالتعليم عن بعد عن طريق إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

القلق: هو تعبير الطلبة عن خوفهم وتوترهم حيال الدراسة المستندة على التعليم عن بعد بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية .

الغضب: هو شعور سلبي ينشأ عند الطلبة نتيجة عدم إستعابهم وفهمهم للمحاضرات المدرجة في المنصة التعليمية الإلكترونية للتعليم عن بعد والتي ينتج عنها تدني تحصيلهم الدراسي.

الملل: هو حالة إنفعالية تنشأ لدى الطلبة جراء ممارسة التعلم عن بعد بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية والمؤدي للضجر والسأم.

الخجل :هو حالة إنفعالية يشعر فيها الطلبة الجامعيين بالإحراج في مواقف التعليم عن بعد بإستخدام المنصات التعليمية.

التعليم عن بعد: هو التعليم الذي يتلقاه الطلبة الجامعيين بإستخدام التكنولوجيا لتوصيل المحتوى التعليمي بطريقة غير مباشرة عبر ولوجهم الى المنصة التعليمية الإلكترونية.

المنصات التعليميةمودل: هي بيئة تعليمية ذات نظام إدارة تعلم بإستخدام مجموعة من أدوات الإتصال والتواصل التي تسمح للأستاذ بإدراج المحتويات التعليمية الإلكترونية والأنشطة الموجهة للطلبة.

2.الجانب النظري:

1.2 التعليم عن بعد:

1.1.2 مفهومه:أبسط تعريف للتعليم عن بعد هو ذلك الذي وضعه(Holmberg ,1977) وهو يعتبر من أشهر التعاريف وأكثرها تداولا فهو يرى أن التعليم عن بعد هو مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من طرف معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية .(فضل الله،2010)

ويعرفه (عباسي وفودي،78،2020) بأنه" طريقة إبتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تصنف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي اي مكان أو زمان، عن طريق

الإنتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الاخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن. وهذا التعريف يعتبر تعريفا شاملا للتعليم عن بعد بمختلف المحطات والمراحل التطورية التي مر بها."

3.2.2 التعليم عن بعد المستند الى المنصات التعليمية الإلكترونية:

التعليم عن بعد بإستخدام المنصات التعليمية الالكترونية هو نوع من أنواع التعليم الذي يتم تقديمه عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة والانترنت، حيث يتم إستخدام منصات التعليم الالكترونية لتقديم المحتوى التعليم بشكل مر ن ومتاح في أي وقت ومن أي مكان، ويمكن أن يشمل ذلك الفديوهات التعليمية والمحاضرات المسجلة والنصوص، الصور والرسوم البيانية والالعاب التعليمية، الاختبارات والتقييمات.

كما يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الدردشة المباشرة، البريد الالكتروني و المنتديات والمحادثات الصوتية والفيديو لتمكين التواصل بين المدرسين والطلاب مع توفير الدعم الفني والارشاد للطلاب، وتعد منصات التعليم الالكترونية من اهم الادوات التي تسهم في تحقيق التعليم المستمر والتعلم على مدار الحياة، وتوفر فرصة التعلم للجميع بغض النظر عن مكانهم او ظروفهم الشخصية .

من بين أشهر المنصات الإلكترونية نجد منصة مودل (MOODLE) فهي نظام تعليم مفتوح المصدر يقوم حسب معجم مصطلحات التعليم الإلكتروني على "تحويل عمل المنظمات التعليمية من العمل التقليدي الى العمل الإلكتروني، إذ يمّكن من تسريع العملية التعليمية وضمان جودتها بشكل كبير."

تستند فلسفة منصة "مودل "على الفكر البنائي للمعارف وتفترض أن المتعلم يبني معارفه في عقله من خلال ما يقدم له من معلومات ومعارف ، في حين يقتصر دور المعلم على خلق تلك البيئة التعليمية البيداغوجية التي تساعد المتعلم على بناء تلك المعارف ذاتيا بشكل مستقل.

4.2.2 منصة مودل الإلكترونية مدخل لتجسيد مبادئ التعلم الفعال:أجمع كل من (Carvalho&al ,2013 ;Remero&al,2009)على أن منصة مودل التعليمية تراعي وتدعم تجسيد مبادئ التعلم الفعال في النقاط التالية:

-إن منصة مودل تسهل تقديم التغذية الراجعة من خلال نظام الإتصالات الذي يساهم في تكوين مجتمع تعليمي متعاون.

-توفير فرصة التواصل الفعال بين الطلبة والأساتذة وبينهم وبين أنفسهم من خلال الإستنادإلى توصيات وإرشادات الأساتذة بإستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش؛ هذا ما يشجع على العمل في فريق وإيجاد الثقة لدى الطلبة.

-تشجع منصة مودل على التعلم النشط من خلال إستخدامإستراتيجية المشاريع الفردية أو الجماعية عن طريق إستخدام نظام الإتصالات ومنتديات المناقشة حيث تمكن الطالب من إيداع الأسئلة والأجوبة والمشاركة في نقاشات علمية تحتوى آراء مختلفة قابلة للنقد.

-تساعد على تنمية مواهب متعددة بإتاحة الفرصة أمام بإختيار مشروعه العملي حسب مجال إهتماماته.

_تعمل منصة مودل على جعل الطالب يلتزم بإنجاز الأعمال الموجهة له في وقتها المحدد، حيث توفر للأستاذ فرصة تذكير الطلبة بالمطلوب منهم من خلال كتابة إعلان على صفحة الإعلانات المتوفرة في هذه المنصة التفاعلية، إضافة إلى أنها تتيح للأستاذ إستخدام مجلدات بحث تفتح وتغلق وفقا لتواريخ يحددها الأستاذ تتضمن الإختبارات والواجبات والأنشطة وكل ما يهم الطلبة.

2.2الإنفعالات الأكاديمية

1.2.2 مفهومها:تعرف الإنفعالات الأكاديمية على أنها مجموعة من المشاعر الإيجابية والسلبية المرتبطة بشكل مباشر بعملية التعلم الأكاديمي التي يمر بها المتعلم أثناء التدريس داخل الفصول الدراسية

حيث تتبلور هذه الانفعالات الاكاديمية أثناء حل أنشطة التحصيل ومخرجات ونواتج التعلم، وحل الواجبات المنزلية وأثناء أداء الإختبارات. (Pekrun& Al ,2002)

ويعرف كل من (Pekrun&Linnenbrink (2012 ,216,288الإنفعالات الأكاديمية بأنها: "مجموعة من المشاعر المختلفة التي يمر بها التلميذ وتؤثر على الحالة النفسية، وهي ضرورية لمشاركة التلاميذ في المهام الأكاديمية، وهي ذات أهمية في المشاركة التحفيزية والمعرفية ، حيث تساهم هذه الإنفعالات بقوة في نجاح الطلاب أكاديميا، منها ما له تأثير إيجابي وأخرى تأثير سلبي."

كما يضيف (Kim & Hodges,2012) مفهوما آخر للإنفعالات الأكاديمية على أنها:" مجموعة العواطف والإنفعالات التي تؤثر على العمليات المعرفية ، ما يؤثر هو الآخر على الأداء الدراسي والإنجاز، بالإضافة الى أن إعادة التقييم الذاتي وكذا تقييم قيمة المهمة يؤثر بشكل كبير على الإنفعالات الأكاديمية سواء كانت إيجابية أو سلبية."

إن الانفعالات الاكاديمية تعتبر جزء من الخبرة الإنسانية التي تتصدر قائمة أولويات متغيرات الموقف التعليمي التعلمي حيث لابد على الأستاذ الوعي بهذه الإنفعالات والتمكن من فصلها عن باقي خبرات التعلم للوصول بالطلبة الى الجودة في العملية التعلمية.

يمكن لعدة عوامل التأثير على الانفعالات الاكاديمية عند الطلبة الجامعيين كالضغوط الاجتماعية ومستوى الثقة بالنفس، والتوقعات وتجارب النجاح والفشل وكذا علاقات الطلبة بالأساتذة وأقرانهم .

تعتبر الانفعالات الاكاديمية أحد الأسس الهامة في العملية التعليمية وهذا راجع لسببين رئيسيين:

الأول: ما أكد عليه(Pekrun,2006) في نظريته حيث تؤثر الانفعالات على إهتمامات الطلبة، وإندماجهم، وتحصيلهم وكذا نمو شخصيتهم و**ثانيا:** تعتبر الانفعالات ركيزة أساسية للصحة النفسية والسعادة عند المتعلمين.

2.2.2النظريات المفسرة للإنفعالات الاكاديمية:

تعتبر نظرية القيمة والتحكم أو الضبط نظرية شاملة متكاملة للإنفعالات الاكاديمية قام (Pekrun,2006) بوضعها لغرض تفسير ظهور الانفعالات الاكاديمية في المواقف التعليمية المختلفة، ثم إعتبرها مدخلا معرفي إجتماعيللإنفعالات الاكاديمية (Pekrun,1992)، كما تعد تصنيفا نظريا للبنية الداخلية للإنفعالات الاكاديمية والتي تفسر كيفية تأثير الانفعالات على أنشطة التعلم ونواتجه.

تفترض هذه النظرية أن تقييمات القيمة للأنشطة ونواتج التعلم وتقييمات التحكم/ الضبط (معتقدات الكفاءة والتوقعات والعزو) خبرات أو سوابق ضرورية للإنفعالات الاكاديمية، وترتكز هذه النظرية على التقييمات المتعلقة بالضبط والقيمة فهي هامة جدا لإثارة الانفعالات الاكاديمية ويفترض هذا التصور النظري أن إنفعالات الطلبة تتأثر بإدراكاتهم للكفاءة والضبط/ التحكم خلال الأنشطة الأكاديمية

وكذا النواتج، بالإضافة إلى تقديراتهم لقيمة هذه الأنشطة والنواتج، كما أن إعتقاد الطالب بأنه قادرعلى التحكم/أوعدم التحكم بالنشاطات التعليمية بالإضافة الى القيمة الشخصية/ التقديرات الشخصية التي يحملها عن تلك النشاطات التعليمية ونواتجها يمكن إعتبارها بمثابة مؤشرات ومنبئات عن تلك الانفعالات الاكاديمية. (Schutz& Pekrun,2007,349)

تصنف الانفعالات الاكاديمية وفق مخطط مفاهيمي وضعه (Pekrun,2006) محدد بمجموعة من المعايير كالآتي:

1-**التكافؤ:** وهو يترجم ما إذا كان الانفعال مرغوب فيه أم لا ، حيث تنقسم الانفعالات الى إيجابية ممتعة كالفخر والإستمتاع والأمل والإنفعالات السلبية كالقلق والغضب والملل واليأس والإحباط.

2-**الإثارة:** وتعني أن الانفعال ينمي أو يكبح ويثبط التنشيط الفيزيولوجي أو الإثارة وهنا تنقسم الانفعالات الى منشطة إيجابية كالفخر والأمل / أما عن الانفعالات المنشطة السلبية كالقلق والغضب وكذا الإنفعالات المثبطة الإيجابية كالإرتياحوالإسترخاء والرضا، أما الإنفعالاتالتثبيطية السلبية تتضمن اليأس، الملل والضجر .

3-**تركيز الموضوع** : يرتبط ظهور الانفعالات إما بنشاط التعلم أو نواتج التعلم حيث يفترض (Pekrun,2002) أن البيئة المحيطة بالطالب لها دور هام في ظهور الانفعالات الاكاديمية كالأقران والأسرة وهيئة التدريس وهذا من خلال تأثيرها على تقييمات القيمة والتحكم والتي تعد بمثابة خبرات سابقة لها .

أولت هذه النظرية أهمية كبرى للبيئة ودورها الفعال في التأثير على تقييمات الطلبة للتحكم والقيمة المرتبطة بعملية التحصيل ونواتجه حيث أكد (Pekrun,1992) على دور كل من الأولياء والأقران والأساتذة بإعتبارهم عناصر مهمة في بيئة المتعلم تؤثر بصورة أساسية على الإنفعالات الاكاديمية للمتعلم.

إن الإنفعالات الاكاديمية لها أهمية كبرى في التعلم الفعال ؛ لذا من الضروري العمل على تطوير الوعي الذاتي والتحكم في الانفعالات من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على الاهتمام والاستمتاع بالتعلم مع إمكانية تقديم الدعم والمساندة للطلبة المتأثرين بالانفعالات السلبية.

3.2.2الإنفعالات الأكاديمية وإنعكاساتها على المخرج التعليمي:

أضحى من الضروري دراسة الإنفعالات الاكاديمية عند المتعلمين ككل وهذا راجع للتأثير العميق والمباشر على سيرورة التعلم الأكاديمي لديهم ووتيرته وكذا التحصيل الدراسي،بالاضافة الىالإرتباط المباشر بين الخبرات الانفعالية والرفاهية النفسية.

كما تؤثر الانفعالات الأكاديمية على سلوك وتعلم الطلبة وهذا التأثير يفوق تأثير العمليات المنطقية العقلية على التعلم؛ حيث أنه كلما كانت الخبرات مصحوبة بإنفعال إيجابي يزداد إتقان المعلومة وحفظها وكذا تخزينها في شكل صورة واضحة يسهل إستدعاؤهاوالإستفادة منها وهذا راجع لعمل الناقلات العصبية في الدماغ البشري التي تفرز مواد كيميائية تعطي شعورا بالراحة والمتعة مع الخبرة التي تولد هذه الاحاسيس الإيجابية، فيسجل بذلك الدماغ هذه المعلومة وكأنه يقول : هذه المعلومة مهمة إحفظها وتذكرها وإستخدمها مستقبلا.فالإنفعالات الإيجابية التي ترافق الخبرة بمثابة مكافأة ذاتية للدماغ، وهي التي تدعوا العقل مستقبلا لممارسة أشكال التفكير المختلفة كالإبداع والإبتكاروالإستكشاف والإنجاز لأن المخ في هذه الحالة يكون في حالة آمنة.

أما إذا ما كانت الانفعالات سلبية نتيجة صاحبتها لخبرة مؤلمة كالتهديد والقلق و الخوف ، فإن المادة الكيميائية التي يفرزها الدماغ تجعل الطالب متأهبا ومشحونا بالتحفيز للرد بالمقاومة (مقاومة إستدخال معلومة أو تعلم مهارة) وذلك حفاظا منه على إستقراره ما يؤدي للمزيد من التوتر والقلق وبالتالي تدني الإنتباه والتعلم. كما أن الانفعالات السلبية المتكررة بشكل خاص تؤدي الى تراكم التوتر والقلق وحتى الإجهاد لدى الطالب، ما يترتب عنه تدهور في صحته النفسية والعاطفية بشكل كبير، كما تؤثر على علاقاته الاجتماعية.

3.الجانب الميداني:

1.3 منهج الدراسة المتبع:إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة الحالية بغرض الكشف عن الإنفعالات الأكاديمية المرتبطة بالتعليم عن بعد والبحث في الأسباب والعوامل المؤدية لظهورها.

3.2عينة الدراسة:تم إختيار عينة الدراسة المتمثلة في طلبة السنة الثالثة ليسانس بطريقة عشوائية طبقية لإختلافالجنس و التخصصات والمناطق السكنية.

الجدول 1: يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية المحددة

المتغير	البيانات	العدد	النسب المئوية	المجموع
الجنس	الذكور	07	13،46	52
	الإناث	45	86،53	
التخصص	علم النفس التربوي	35	67،3	
	علم النفس العيادي	17	32،69	
المنطقة السكنية	الحضرية	21	40،38	
	شبه حضري	23	44،23	
	الريف	08	15،38	

من إعداد الباحثتان، (2023)

3.3أداة الدراسة:قمنا ببناء إستبيان إلكتروني نقيس من خلاله الإنفعالات الاكاديمية التي ترتبط بعملية التعلم والتعليم من أنشطة ونواتج التعليم لدى الطلبة الجامعيين في ضوء التعليم عن بعد المستند الى منصة مودل التعليمية .تمثلت الصورة النهائية للإستبيان في (45) بندا، قسمت الى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يبحث في الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، أما الجزء الثاني يتكون من (17) فقرة تخص قياس الانفعالات الاكاديمية الإيجابية المتشكلة لدى الطلبة الجامعيين المرتبطة بالتعليم عن بعد موزعة على ثلاث أبعاد ما بين إنفعالات الأمل والإستمتاع و إنفعالات الفخر، أما الجزء الثالث فيتكون من (28) فقرات تقيس الانفعالات الاكاديمية السلبية لدى الطلبة المصاحبة للتعليم عن بعد موزعة على خمسة أبعاد من الانفعالات المتعلقة باليأس والقلق والغضب والملل الى الخجل.

تم إعطاء وزن متدرج لبدائل فقرات الإستبيان في جزئيه الثاني والثالث حسب مقياس ليكارت الخماسي كالآتي : دائما 5 درجات، غالبا 4 درجات، أحيانا 3 درجات، نادرا درجتين، أبدا درجة و احدة.

3.4صدق ثباتأداة الدراسة:تمتعت أداة القياس بصدق ظاهري عالي بعد عرضها على خبراء تقنيين وأساتذة جامعيين وكذا التحقق من ثبات الإتساق الداخلي المعبر عنه بألفا كرونباخ حيث بلغ (0،81) ما يدل على ثبات عالي.

3. 5تفسير نتائج الفرضيات:

1.5.3تفسير الفرضية الأولى:تتوافر الانفعالات الاكاديمية المرتبطة بالتعليم عن بعد بإستخدامنصة مودل عند طالبة الجامعيين بمستويات متفاوتة

الجدول 2: يبين نتائج الانفعالات الاكاديمية عند الطالب الجامعي المرتبطة بالتعليم عن بعد

الاختبار / الأبعاد	أبدا%	نادرا %	أحيانا %	غالبا %	دائما %	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	مستوى التوافر
الأمل	6،73	17،96	34،3	28،53	12،48	19،32	18	مرتفع
الاستمتاع	4،13	12،16	40،71	28،85	14،11	20،19	18	مرتفع
الفخر	4،22	21،14	35،78	21،92	16،56	16،21	15	مرتفع
مجموع الأبعاد الإيجابية	14،90	17،08	86،93	43،26	14،38	/	/	/
اليأس	11،14	15،38	39،24	18،48	15،38	15،54	15	مرتفع
القلق	9،3	18،91	27،9	25،63	18،25	19،48	18	مرتفع
الغضب	6،71	15،08	36،86	24،36	17	19،78	18	مرتفع
الملل	11،86	13،46	27،9	29،8	16،98	19،59	18	مرتفع
الخجل	16،14	16،94	33،48	25،36	8،08	14،61	15	منخفض
مجموع الأبعاد السلبية	11،03	15،95	33،07	24،72	15،13	/	/	/

من إعداد الباحثتان ،(2023)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لناإنتشار الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية بنسب مرتفعة عند الطلبة الجامعيين وهذا ما يتفق مع دراسة سعيد(2021) التي أظهرت نسب شيوع مرتفعة للإنفعالات الاكاديمية الإيجابية عند طالبات كلية التربية الناتجة عن التعليم الهجين، كما نلاحظ إرتفاعا بالنسبة للإنفعالات الأكاديمية السلبية إلا بعد الخجل الذي كانتنسبة الشيوع فيه منخفضة .

يمكن إرجاع هذه النتيجة العاكسة لإنتشار الانفعالات الأكاديمية عند الطلبة بين إيجابية وسلبية الى أن التعليم عن بعد يناسب مجموعة من المقاييس المدروسة التي لا تستوجب حضور الطلبة الى الجامعات

ولا شرح الأستاذ حيث يكون التحكم فيها جيدا وتتوفر فيها مصادر مختلفة للمعرفة كما جاء في دراسة (Stephan,Marhus,Zikuda,2019) التي أظهرت نظرة المتعلمين الى التعلم عبر الأنترنيت على أنه سهل الإستخدام هذا ما يسهم في رفع مستوى قدرتهم المتصورة عن نجاحهم في إستخدام هذا النمط من التعلم فيجعل إنفعالاتهم مستقرة ومشحونة بالإيجابية ما ينعكس على أداء الطلبة الإيجابي،وعلى العكس فهذا النمط من التعليم لا يناسب مقاييس أخرى ما يجعل الطلبة يعانون نوعا من الضغط تتولد عنه إنفعالات سلبية نحو عملية التعلم، حيث أن شرح الأستاذ للمادة العلمية يسهل إستعاب الطلبة خاصة إذا لم يكن لديهم خبرات سابقة حول الموضوع المدروس ما يؤثر سلبا على تحصيلهم وعلى إنفعالاتهم المرتكزة على القيمة والتحكم هذا ما أكدته نظرية "Pekren" التي تفسر تأثير الإنفعالات الاكاديمية على التعلم ونواتجه، حيث أكدت أن إعتقاد المتعلم بأنه قادر على التحكم بنشاطات التعلم والقيمة الشخصية التي يحملها عن تلك النشاطات يمكن إعتبارها بمثابة منبئات عن تلك المشاعر الأكاديمية السلبية ، وفي نفس السياق نجد إنخفاض في الإنفعالات الاكاديمية السلبية المتعلقة ببعد الخجل، فغياب هذا الأخير راجع لإنعدام التواصل بين الأستاذ والطلبة ما يجعلهم يتجاوزون مشاعر الخجل والتعامل بإرتياحية.

2.5.3تفسير الفرضية الثانية:عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى توافر الإنفعالات الأكاديمية لدى الطلبة المرتبطة بالتعليم عن بعد بإستخدامنصة مودلبإختلافالجنس

الجدول 3: يبين الفروق بين مستويات الانفعالات الاكاديمية الإيجابية لدى الطلبة المرتبطة بالتعليم عن بعد تبعا لمتغير الجنس

العينة	عدد العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة اختبارت	القيمة الاحتمالية	القرار
الذكور	07	54،50	9،71	50	0،23	0،81	غير دال
الإناث	45	55,62	11،29				

من إعداد الباحثتان، (2023)

الجدول 4:يبين الفروق بين مستويات الانفعالات الاكاديمية السلبية لدى الطلبة المرتبطة بالتعليم عن بعد تبعا لمتغير الجنس

العينة	عدد العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة اختبار ت	القيمة الاحتمالية	القرار
الذكور	07	91،90	18،27	50	2،28	0،38	غير دال
الإناث	49	72،85	20،70				

من إعداد الباحثان ،(2023)

يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات توافر الانفعالات الاكاديمية السلبية لدى الطلبة الجامعيين المرتبطة بالتعليم عن بعد بإستخدامنصة مودل تبعا لمتغير الجنس.

إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (Rowe &Fitness ,2018والتي أسفرت عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بإنفعال الإحباط وأن الإناث أكثر قلقا من الذكور كماإختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Goetz & Al ,2008 التي أوضحت أن الذكور من تلاميذ الصفوف الخامسة حتى العشرة أكثر إستمتاعا بالتعلم من الإناث ونفس الإختلاف مع نتائج دراسة (Frenzel,Pekrun& Goetz,2007بان الإناث أقل إستمتاعا وفخرا من الذكور ، ولكنهم أكثر قلقا ويأسا وفي نفس السياق جاءت دراسة (Pekrun& Al2017,التي توصلت الى أن الإناث أقل إستمتاعا وفخرا ومللا من الذكورإنإختلاف العينة أدى الى إختلاف في النتيجة فدراستنا إهتمت بطلبة في طور التخرج من المرحلة الجامعية يتمتعون بنضج عقلي ووضوح أفكار فيما تتعلق بالتعليم عن بعد عند النوعين تعكس إستخدامهملإستراتيجيات التعلم من خلال ربط المعلومات الجديدة بصورة نشطة بالمكتسبات القبلية لديهم مع التنظيم الذاتي للمعارف والمرونة في توضيح وتفسير الأنشطة المنوطة لهم ذكورا كانوا أو إناثا هذا ما يؤدي الى بذل الجهد رغبة منهم في الوصول الى نواتج تعلم مرغوب فيها وزيادة في التحصيل الدراسي فهذه الانفعالات الإيجابية تلعب دورا هاما هذا ما أشار إليه (Pekren&al,2002)حيث أن المتعلمين الذين يشعرون بالانفعالات الإيجابية تزيد الدافعية عندهم ما يحفز المرونة في التعلم ، هذا راجع لتأثير الانفعالات في إهتمامات المتعلمين وشخصياتهم والبيئة الصفية وعملية التعلم لدى الطلبة بإختلافالجندر سواء الإيجابية منها والسلبية .

إن التعليم عن بعد سهل عملية التعلم عند الطلبة ما أكسبهم خبرات كلما تقدموا في المراحل الدراسية، و بالإضافة الى دراستهم لبعض المقررات الدراسية التي ساهمت في زيادة خبراتهم ومهاراتهم وطورت طريقة تعاملهم مع المستحدثات التكنولوجية، ما جعل تحكمهم في عملية التعلم أحسن و التعلم عن بعد أكثر متعة لديهم وفخرهم بما إكتسبوه من معارف أكبر وبالتالي أعطاهم أملا بمستقبل دراسي أرقى. وفي نفس السياقفإن الإنفعالات السلبية تولدت لدى الطلبة من عدم تحكمهم في بعض المقررات الدراسية التي تتطلب حضورهم للفصول الدراسية مع تقديم المادة العلمية من طرف الأستاذ وإيصالها للمتعلمين في مناخ دراسي علمي مفعم بالتفاعل والإيجابية والنشاط.

3.5.3تفسير الفرضية الثالثة:عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى توافر الإنفعالات الأكاديمية لدى الطلبة المرتبطة بالتعليم عن بعد بإستخدامنصةمودلبإختلاف التخصص الدراسي

الجدول 5:يبين الفروق بين مستويات الانفعالات الاكاديمية الإيجابية لدى الطلبة الجامعيين المرتبطة بالتعليم عن بعد تبعا لمتغير التخصص الدراسي

العينة	عدد العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية	القرار
علم النفس التربوي	35	90،11	19،56	50	0،52	0،6	غير دال
علم النفس العيادي	17	86،82	24،29				

من إعداد الباحثتان ،(2023)

الجدول 6: يبين الفروق بين مستويات الانفعالات الاكاديمية السلبية لدى الطلبة الجامعيين المرتبطة بالتعليم عن بعد تبعا لمتغير التخصص الدراسي

العينة	عدد العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية	القرار
علم النفس التربوي	35	54،94	9،71	50	0،79	0،42	غير دال
علم النفس العيادي	17	57،58	13،84				

من إعداد الباحثتان، (2023)

يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات توافر الانفعالات الاكاديمية الإيجابي وكذا السلبية لدى الطلبة المرتبطة بالتعليم عن بعد بإستخدام منصةمودل تبعا لمتغير التخصص الدراسي

حيث أن كلا التخصصين متقاربة الى حد ما هذا من جهة وأن الطلبة لا ينظرون الى المقررات الدراسية على أنها صعبة بل يرون أن هناك توازن ما بين تحديات الأنشطة التعليمية وقدراتهم العلمية المساعدة على حلها وهذا من خلال تقييمهم الشخصي لمهاراتهم وقدراتهم ومدى تحكمهم فيها، بالإضافة الى نظرتهم لبيئة التعليم عن بعد على أنها بيئة تساهم بقدر كبير في تحفيز الطلبة والمشاركة في عملية التعليم والتعلم بالإضافة الى الرفع من مستوى كفاءاتهم في أداءالمهام التعليمية المنوطة لهم، هذا ما إتفق مع دراسة (Damaianti,Awaliya,Misbach,2019)التي اكدت أن بيئة التعلم تعتبر متغيرا مؤثرا في العمليات المعرفية لدى الطلبة وكذا تحصيلهم الدراسي، على إعتباره يقوم بتعزيز التحفيز وتنمية الإدراك عندهم، فمفهوم البيئة التعلم يشير الى كيفية رؤية الطلبة والأساتذة للجوانب المختلفة لحالة التعلم فقد يكون التصور إيجابيا أو سلبيا. أما عن الانفعالات الاكاديمية السلبية فتحدث حال شعور الطلبة بأن تحديات النشاطات التعليمية عالية وأن المهارات المطلوبة أعلى من مهاراتهم ، ما يجعل الأنشطة أو المهمات التعليمية تبدو صعبة لديهم وتتبلور فكرة ضعف قدرتهم على التحكم فيها لعدم ألفة بيئة التعليم عن بعد (مودل) فتسيطر عليهم في هذه الحالة الإنفعالات السلبية التي تحول دون تحقيقهم لنتائج إيجابية للمهمة المطلوبة.

4.5.3تفسير الفرضية الرابعة:عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى توافر الإنفعالات الأكاديمية لدى الطلبة المرتبطة بالتعليم عن بعد بإستخدامنصةمودلبإختلاف المنطقة السكنية

الجدول 7:يبين نتائج إختبار تحليل التباين الاحادي مستويات الانفعالات الاكاديمية الإيجابية والسلبية تبعا لمتغير المنطقة السكنية (حضرية،شبه حضرية ،الريف)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط التربيع	اختبار ف	مستوى الدلالة	القرار
الانفعالات الأكاديمية الإيجابية	بين المجموعات	1131،83	3	565،91	5،3	0،008	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	5224،24	49	106،61			
	الكلي	6356،07	52				
الانفعالات الأكاديمية السلبية	بين المجموعات	2683،59	3	1341،79	3،3	0،04	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	19896،3	49	406،04			
	الكلي	22579،9	52				

من إعداد الباحثتان، (2023)

يتضح لنا من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائيا في الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية منها والسلبية لدى الطلبة الجامعيين تعود لمتغير المنطقة السكنية موزعة على المناطق الحضرية ،الشبه حضرية ومنطقة الريف حيث بلغت قيمة إختبار (ف) (5،3) عند مستوى دلالة (0،008) في بعد الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية أقل من 0،05 وهي قيمة دالة إحصائيا عن وجود فروق بين عينة الدراسة تختلف بإختلاف البيئة التي ينتمون إليها ، ونفس النتيجة بالنسبة للإنفعالات الأكاديمية السلبية حيث بلغت قيمة إختبار (ف) (3،3) عند مستوى دلالة قدر ب(0،04) أقل من 0،05 وهي قيمة دالة إحصائيا عن وجود فروق بين عينة الطلبة .

يمكن إرجاع نتيجة الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية لصالح المنطقة الشبه حضرية فالطلبة يفضلون المكوث في بيوتهم ومتابعة الدراسة عن بعد تجنبا لعناء التنقل ومصاريف الدراسة التي ترهق كاهل أهاليهم، فبالنسبة لهم التعليم عن بعد أفضل الحلول فهو يوفر من الجهد والوقت والتكلفة الكثير ويضمن لهم السير الحسن وإستمرارية عملية التعلم لديهم خاصة وأن جل المقاييس أو المقررات الدراسية لا تستوجب الحضور الفعلي للطلبة فهي مقررات نظرية تعتمد الإلقاء والمحاضرة فقط من الأستاذ وفي الوقت ذاته تنمي منصة مودلمهارة التعلم الذاتي المستقل لديهمحيث يتمخض عن متعة التعلم الذاتي إنفعالات إيجابية متعددة كالفخر بالنتائج التحصيلية التي توصلوا إليها بشكل مستقل هذا ما يبعث فيهم الأمل بمستقبل واعد ويرفع سقف طموحهمو روح التحدي والدافعية للتعلم والإنجاز لديهم.

أما فيما يتعلق بالإنفعالات الأكاديمية السلبية فكانت لصالح منطقة الريف يمكن إرجاع هذا الى نقص البنية التحتية في هذه المناطق النائية والتي تعاني من العزلة الإجتماعية، فالتعليم عن بعد هو تعليم يتطلب توفر الأنترنيت وكذلك الوسائل التكنولوجية ومستحدثاتها وهذا ما يمكن أن تعجز الأسر الريفية على توفيره لأبنائها فيشكل ب عائقا أمام مسار الطالب الدراسي إما لنقص مادي أو لعدم وعي الأولياء بضرورة توفير هذه الوسائل التي باتت ضرورية في إطار التعليم عن بعد أو التعليم بالأنترنيت.

4. خاتمة:

من خلال نتائج دراستنا يتبين لنا أن الطالب الجامعي يواجه إنفعالات مختلفة في رحلته الدراسية، خاصة بعد التحول المفاجئ في نمط الدراسة الذي أصبح يستند الى التعليم عن بعد بإستخدام منصة مودل التعليمية ما نتج عنه نوع من المقاومة الراجع لغموض الفكرة والتغير الفوري ما جعلهم يعانون عدم توافق مع هذه المتغيرات كشف عن إفتقارهم لمهارات التعلم الذاتي والإستقلالية في التعلم خاصة مع غياب الأستاذ في العملية التعليمية ما يعني غياب الشرح والتفسير وزيادة العزلة والانفصال بينه و بين الطلبة بل وحتى الطلبة أنفسهم هذا ما يجعلهميشعرون بالإحباط والملل وبالتالي الشعور باليأس الخوف من الرسوب في الإمتحانات وفي الوقت نفسه شعورهم بالفخر ينتج عند نجاحهم الدراسي ويزيد من أملهم وتفاؤلهم بمستقبل إيجابي.

تتولد الانفعالات الاكاديمية السلبية حال إدراك الطالب أنه عاجز أمام منصة تعليمية جامدة لا تقدم له سوى مجموع محاضرات جافة تمنعهمن التقصي والاستكشاف، حسب (Pekrun2006),فإن هذهالانفعالات تؤثر على العمليات المعرفية والدافعية للمتعلم بل وتلعب دور المتغير الوسيط بين التعلم والتحصيل، في حين أن الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية التي نتجت عن التعليم عن بعدتظهر حال إدراك الطلبة أن هذا النمط من التعليم يختصر لهه الزمن والمكان ويخفف من عبء التكاليف المادية والجهود التي يتكبدونها عند تنقلهم إلى المدن البعيدة عن مناطق سكنهم.

إن هذه النتائج ساهمت في تحديد التوصيات والإقتراحات المتعلقة بموضوع دراستنا الحالية:

ـ العمل على تدعيم وتطوير البنى التحتية في المناطق المعزولة وضمها لبقية مناطق الوطن لتسهيل عملية التعليم عن بعد تجنبا للإنفعالات الأكاديمية السلبية التي تتولد عند الطلبة الجامعيين.

ـ جعل عملية التعليم عن بعد عملية تفاعلية بين الطلبة وهيئة التدريس وبين الطلبة أنفسهم من خلال فتح منتديات للنقاش والحوار وطرح الأسئلة إستكمالا للمحاضرات المدرجة عبر المنصة التعليمية.

ـ زيادة إهتمام هيئة التدريس بالجانب الإنفعالي خاصة الأكاديمي منه وتدريبهمعلى كيفية التفريق بين مختلفالإنفعالاتالتي يمتلكها الطلبة.

_ الإستفادة من إمكانيات منصة مودل المتمثلة في التكرار والتغذية الراجعة الفورية والتعلم بالمحاولة والخطأ لتسهيل عملية التعلم وشيوع الإنفعالات الأكاديمية الإيجابية.

5. قائمة المراجع:

سعيد نجاة فتحي ،(2021)، الانفعالات الاكاديمية المقترنة بالتعليم الهجين في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية جامعة أسيوط ، (19)،703،758؛

عباسيعبد القادر،فودي، مصطفى كمال ،(2020)، مقومات التعليم الإلكتروني بالجزائر ، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح جامعة بني سويف اتحاد الجامعات العربية ، 08 (14)،102،76؛

فضل اللهجان سيريل،(2010)، واقع وآفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.مركز بحوث السوق وحماية المستهلك ،(23)،323،348؛

- Damaianti,L&Awaliya,R&Misbach,I, (2019), Relationship between the perception of classroomlearningenvironment and studentacademicemotions,Journal Konseling dan pendidikan, Vol. 7, Issue 3, pp.104-112 .

- Frenzel,A.C&Pekrun,R.,&Goetz,T. (2007). Girls and mathematics-Ahopeless issue ? A control-value approach to genderdifferences in emotionstowardsmathematics, Vol. 22, Issue4, pp.497-514.

- Goetz,T&Frenzel,A.C&Hall,N.C.,&Pekrun,R. (2008). Antecedents of academicemotions:Testing the internal/external frame of reference model for academicenjoyment. ContemporaryEducationalpsychology, Vol. 33, Issue 3, pp.9-33

- Kim,C.,&Hodges,C. (2014). Effects of an emotion control treatment on academicemotions,motivation and achievement in an online mathematics coures, Vol. 40, Issue 1, pp.173-192

- Pekrun,R&Goetz,T&Titz,W. (2002). Academic Emotions in studentsselft-Regulated Learning and Achievement : A program of Qualitative and Quantitative researsh,Educationalpsycgologist,Vol.37 Issue 2, pp.91-106.

- Pekrun,R&Lichtenfeld,S&March,H.W&Marurayama,K,&Goetz,T. (2017). Achievement Emotions and Academic performance :Longitudinal Modes of ReciprocalEffects.Childdevlopment, Vol. 88, Issue 5, pp.1153-1670.

- Pekrun,R. (1992). Expectancy-value theory of anxiety. Overview and implications.In .G.Forgays .T.Sosnowski,&K.Wrzesniewski(eds),Anxiety :RecentDevlopments In Self-Appraisal,Psychophysiological And Healthresearch, pp.23-41.

- Pekrun,R. (2006). The control-valus theory of achievementemotions : Assumption ,corllaries,and implications for educationalresearsh and .practice, EducationalpsychologyReview, Issue 18, pp.315-341

- Pekrun,R.,&Linnenbrink-Garicia,L. (2012). Academic Emotions and studentengagement.Handbook of research on student engagement, pp.259-282.

-Rowe,A.D.,&Fitness,J. (2008) Understanding the Role of Negative Emotions in Adult Learning and Achievement :A Social .Functionalperspective.Behavioral sciences, Vol. 8, Issue 27, pp.1-20

- Schutz,P .A &Pekrun ,R. (2007). Emotion in education. Amsterdam :Elsevier ;

- Stephan,M&Markus,S&Zikuda,M. (2019). StudentsAchievement Emotions and Online learning in teacher Education .Emotions and Learning in teacher Education, Issue 4, pp.1-12.